او واحدا وقراءة شيخ واحد كما يشير اليه قول الجعبري نقل القرات
التسبع فرض كفاية لانها ايعاض لقرات انتهى ثم في اشتراط الحفظ هنا
نظر بل يكفي تصحيح قوم منهم يبلغ عددهم حد التواتر مصاحفهم على حفاظ
لا يشكون صحة حفظهم وعلى مصاحفهم لا يشكون في استفامتها
وكونهم بحيث يقدرون على طلبها يحتاج اليه من الايات قياسا
على ما قاله الغزالي في اقتصاد الحديث كما نقلناه قوله وتعليمه ايضا
فرض كفاية لا يختص بالقراء بل جميع فروض الكفايات من العلوم تعليمها
فرض كفاية وذلك ظاهر واما ما كان علمه فرض عين فتعليمه فرض
كفاية بالطريق الاولى فصل وكما يكون بعض العلوم واجب عين وهو
ما يقع في حال المرء من الواجبات والمكروهات التحريمية كذلك يكون بعضها
واجب كفاية وهو علم ما يقع في حال عامة الناس من الواجبات والمكروهات
التحريمية فصل في المندوب عينا وهو علم المتصوف والا فتقضاه في
العلوم التي هو فروض كفايات سوى الاستقصاء في علم الكلام لما قال
الطيبي في شرح المشكوة قال محي السنة اتفق العلماء السلف من اهل السنة
على النهي عن الجدال والخصومات في الصفات والزجر عن الخوض في علم الكلام
انتهى وقال في الخلاصة تعلم علم الكلام والنظر فيه والمناظرة وراءه قدر
الحاجة منهي عنه انتهى وقدر الحاجة ما يقتدر به على اثبات المذهب
ودفع الخصم كما في البزازية وهو مرتبة الاقتصاد وما دل كما سبق ومن
المندوب تعلم ما هو فرض كفاية من العلوم عند وجود القائم به ومن
المندوب تعلم المرء السنن والمكروهات التنزيهية الواقعة في حاله
وعلم الطب مستحب عند الجمهور وفرض كفاية عند الغزالي كما سبق اول

ولا يبعد

ولا يبعد ان يكون من المندوبات تعلم الفارسية لمسائل الحاجة اليها
في بعض كتب الفتاوى ومن المستحبات معرفة القراءات الشاذة اذ لا معنى
لكونها فرض كفاية والله اعلم وكذا المعرفة ما عدا الصحيح من الاحاديث
اذا لم يكن مقطوع الوضع والله اعلم ان علم السنة على الكفاية سنة
على الكفاية كالاعتكاف في العشر الاخير من رمضان وكذا علم السنن
والمكروهات التنزيهية الواقعة في حالة الخلق فلم اعلم انه ينبغي
ان يكون علم تعبير الرؤيا مستحبا الان النبي صلى الله عليه وسلم عبر رؤيا
نفسه ورؤيا اصحابه وقال في المدارك قوله تعالى ويعلمك من تأويل
الاحاديث اي تعبير الرؤيا وتعبيرها تفسيرها وكان يوسف النبي عليه
عبر الناس الرؤيا انتهى فيستحب الاطلاع على مؤلف فيه معتمد
كلتاب التعبير لابن سيرين فصل في المحرم من العلوم وهو علم الحرام
الذي لا يقع في حال الحد ولا يخاف في وقوع اكثر الناس فيه وهو تعلم
السحر والفلسفة في قطرهم يغشيانه ولا يخاف اكثر الناس على اكثر
الناس وقوعهم فيها ومنه الاستقصاء في ادلة علم الكلام ومنه مجادلة
الفرق الضالة الاسلامية والفلاسفة في قطرهم يفشي عقايدهم
فيه ومنه الاشتغال بعلم احكام النجوم وهو علم ما في بعض الرسالة
علم يعرف به الاستدلال بالتشكلات الفلكية على الحوادث التفلية
قال في الكتاب المسمى بالنوازل الاستدلال بسير النجوم وحركاتها الاتلاقية
على الحوادث بقضاء الله وقدره جائز كالاستدلال الطبيب بالنبض
على الصحة والمرض ولو لم يعتقد بقضاء الله تعالى والمدعي علم الغيب
بنفسه يكفر انتهى يعني يكفر اذا اعتقد تاثير النجوم بالذات لا بواسطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)